

بموافقة 55 نائباً ورفض 7 نواب

مجلس الأمة يقر اتفاقية المنطقة المقسومة

رياض عواد

افتتح رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم جلسة الأوس بيتلاوة الإمين العام أسماء الحضور والمعتمرين من أعضاء مجلس الأمة، وبدأ المجلس جلسته ببند الاسئلة

فقال يوسف الفضالة هو يعقب عن سؤاله لوزير المالية بشأن شركة مشاريع التكنولوجيا وهل تذكرن الإختران بأحدى شركات هيئة الاستثمار وجهته في عهد نايف الحجرف ومجلس ادارة شركة مشاريع التكنولوجيا كان من افضل مجالس ادارات لكن بسبب خلاف مع هيئة الاستثمار استقالوا وجاء مجلسا اخر باعضاء ومنها الاشكالية وقد قاموا بالاستفادة من ميزة العقود الحكومية والارباح تباع بالباطن والشركة خسرت راسمالها واستدعت راسمال ثاني بقيمة 20 مليون دينار واحدى الشركات التابعة لها وهي الشركة الكويتية للعلوم خسرت اموالها بالكامل وسبق ان نبهنا بان احد الافراد المسؤلون ولون يلعب بقلوس الكويتيين



مرزوق الغانم



الخالد والجبري

على هذه الاتفاقية

اما النائب محمد الحويلة اكد ان اتفاقية المنطقة المقسومة مهمة جدا لإعادة الإنتاج النقطي وعلى المجلس الاستعجال بإقرارها والاتفاقية حسمت جدلا وخلافات امتدت لسنوات طويلة خاصة انها تتعلق بدولة تعتبر العمق الاستراتيجي للكويت

مكسب للجميع

بدوره قال النائب نايف المراس : علاقتنا مع السعودية تبست حدود فقط انما حدود علينا اقرار اتفاقية المنطقة المقسومة لاهميتها حيث تعتبر الاتفاقية تكريسا للوضع القائم حاليا وهي مكسبا للكويت ولجنة الخارجية البرلمانية ازلت كل لبس كان في اذهان الناس واجابة على كل التساؤلات والاتفاقية اوضحت صلاحيات البلدين وهي مباركة

ورد الوزير خالد الفاضل على سؤال للعدساتي قائلا: لا تفويض تشريعي للحكومة في اي امور قادمة حول المنطقة المقسومة والمغمورة الا من خلال اتفاقيات

ووافق المجلس على دخول فريق وزارتي الخارجية والنفط ورئيس لجنة الشؤون الخارجية عبدالكريم الكندري رد على استيضاحات النواب

وقال النائب عبدالله الكندري: للتأكيد هناك 4 علامات بحرية لم تتغير و90 علامة للحدود لم تتغير ولن تتغير بالاتفاقية وتحدث مجدي الظفيري رئيس لجنة ترسيم الحدود: اود التأكيد بان الاتفاقية الملحة هي تثبيت للحدود فقط واعتمدت على خارطة 65 باحداثياتها وتم تأكيد وانبات للخط البحري واعتباره خط حدودي نهائي بين الجانبين والمواقع على الحدود هي ذاتها منذ عام 1965 وذات الاحداثيات والملاحق التي اعتمدت في الاتفاقية الملحة بشكل لا لبس فيه وتم اعتماد النقاط كما هي ولا يوجد اي تعديل عليها ووافق مجلس الامة على المادولة الاولى لمذكرة التفاهم بشأن المنطقة المقسومة بنتيجة 54 موافقة ورفض 16 اعضاء ووافق المجلس على مذكرة التفاهم بشأن المنطقة المقسومة في المادولة الثانية تمهيدا لاحالتهما للحكومة بموافقة 55 وعدم موافقة 6 اعضاء

ووافق مجلس الامة على اتفاقية المنطقة المقسومة والمنطقة والمغمورة بين الكويت والسعودية في المادولة الثانية من خلال موافقة 55 عضوا ورفض 7 اعضاء

وقال الغانم: ميروك للكويت والسعودية اقرار اتفاقية المنطقة المقسومة

تعاون السلطين

من جهته قال وزير الخارجية الشيخ احمد الناصر : شكرا للمجلس وللجنة الشؤون الخارجية لاقرار اتفاقية المنطقة المقسومة والحاذية والنفورة المحاذية للمقسومة وبكل فخر تعاونت السلطين من اجل انجاز الاتفاقية وتحلت اسمي مظاهر التعاون بين رئيسي السلطين مرزوق الغانم وصباح الخالد مما كان له الاثر وعلما حساسا لانجاز الاتفاقية وفقا لتوجيهات سمو الامير

واضاف وزير الخارجية: بصوت المجلس على اقرار الاتفاقية لحظة تاريخية في مسيرة العلاقات بين الكويت والسعودية وتجسد المصير المشترك نحو مستقبل واعدا وارتفاع مقام سمو الامير وولي العهد اسمي آيات التبريكات لابرار اتفاقية المنطقة المقسومة ومصادقة المجلس واهني الشعب الكويتي على الانجاز التاريخي

هلع الكويتيين

ثم نوه الرئيس الغانم بانه نشرت تصريحات في الصحف لوزير المالية تسببت في هلع الكويتيين وخاصة حول الرواتب وفقا لنقاط النظام اطلب من الوزيرة العقيل الاجابة على الاسئلة التالية هل هناك نية لتخفيض رواتب الكويتيين وهل الصناديق السيادية والاقتصاد الكويتي متينا؟ وهل ارقام العجز فعلية ام تقديرية؟

وقال النائب عبدالله الرومي : انا ضد تفسير النصوص الدستورية وهذا الامر يساهم في تنقيح الدستور وأكد صحة انعقاد جلسات دون حضور الحكومة حيث لا يوجد نص في الدستور يقضي بسلطة المحكمة الدستورية في تفسير النصوص

واضاف الرومي : النصوص الدستورية لاخلاف عليها ومع التقدير لمبارك الحجرف طبقت عقد الجلسة عندما كنت رئيسا بلا حضور للحكومة و يترتب على عدم حضورها مسؤولية سياسية والسببي يقول ارفض التوسع للذهاب للمحكمة الدستورية

من جهته قال النائب الحميدي السبيعي : اذا قالت المحكمة الدستورية لا تعقد الجلسات في المجلس الا بحضور الحكومة سنصل الى مرحلة لاستطيع من خلالها الرقابة او الاستجواب لذلك ارى ان هذا الامر يدخل ضمن تنقيح الدستور ونحن قادرون على قيامنا بمسؤولياتنا والعدساتي يؤكد رفضه ايضا لذلك يطالب الحكومة العودة للمجلس وعدم الافراد بوضع الميزانية

ورفض المجلس احالة طلب التفسير للمادة 116 من الدستور الذي تقدم به مبارك الحجرف والخاص بمدى صحة عقد جلسات مجلس الامة دون حضور الحكومة الى المحكمة الدستورية من خلال موافقة 27 عضوا. ورفض. 27 والغانم يؤكد سقوط الطلب، ورفع الغانم الجلسة الى 4 فبراير.

◆ **الغانم: أهني صاحب السمو وأبارك للكويت والسعودية**

◆ **وزير الخارجية: شكراً للمجلس ولجنة**

◆ **الشؤون الخارجية لإقرار الاتفاقية**

◆ **الكندري: الاتفاقية حافظت على حقنا**

◆ **الدستوري والسيادة الكاملة أصبحت موجودة**

◆ **الفاضل: لا تفويض تشريعي للحكومة في اي أمور قادمة**

◆ **حول المنطقة المقسومة والمغمورة إلا من خلال اتفاقيات**

◆ **الرومي : حقن الدرة منذ عام 2000 لم يباشر**

◆ **الانتاج واتفاقية المقسومة لصالح الكويت**

◆ **وزارة المالية : نحتاج إلى تشريع لإيقاف استقطاع**

◆ **10 بالمئة - للأجيال القادمة وجيب المواطن لن يمس**

◆ **الدلال : الاتفاقية عالجت عشرات السنين**

◆ **من الوضع غير القانوني للمنطقة المقسومة**

ياسيد ولم أقصد لكن زيارتي للدواوين وغير ذلك لمست منها ان هناك من يعترض على الاتفاقية بسبب موقفه من السعودية

تبون تسلفونها

اما اصلاح خورشيد فقال: الاستعجال باقرار القانون بهذا الشكل امر غريب بالنسبة لي .. تبون تسلفونها سلق، وهذه الاتفاقية والمذكرة الان تسلمت تقرير اللجنة المطلوب الموافقة عليه لكن الاستعجال والسلق لا يجوز وهذا تاريخ خلونا تقرا ويمكن اتفاقية 2000 تم سلقها فتريدوننا ان نسلق هذه الاتفاقية عليها كذلك

وتابع خورشيد: الارقام الواردة بال تقرير كيف استطع قراتها واجتماع لجنة الخارجية 6 ساعات ودفاع ستمتت عن الاتفاقية وليس صحيحا ان ضد الاتفاقية ضد السعودية ولا احد يزايد على احد بالمواطنة ويجب الثاني في اقرار الاتفاقية

وقال عبدالكريم الكندري رد على خورشيد: قلت وكرر بان الجميع ينشد المصلحة العامة سواء بالموافقة او الرفض على الاتفاقية ولست احصر من احد

واضاف الكندري : صلاح خورشيد كنت عضوا في لجنة الشؤون الخارجية عام 2000 واتيت بالاتفاقية البحرية ولسقت تقرير اللجنة بثلاثة ايام ولا اسمح ان تزايد علينا في لجنة الشؤون الخارجية وبالنهاية الفيصل الجودة وانا دعيت للجمع على الاجتماع علني لمناقشة اتفاقية المقسومة وانا لم اقل عن اتفائيتك سلق الخاصة بتقسيم الحدود البحرية ” الدورة ” واؤكد ان من كان في المجلس وقتها امثال السعودون والبراك والمسلم نثق فيهم

ثم رد خورشيد على عبدالكريم الكندري قائلا عندما كانت اتفاقية ترسيم الحدود الجبرية كان هناك نواب بشار اليهم العدساتي ورئيس اللجنة وقتها عبدالعزيز العدساتي وهنا الفرق بين الثرى والثريا

ليست بيت شعر

في المقابل، قال النائب عبدالله الرومي : يجب ان نسعى الى مايقربنا مع السعودية فهذا تاريخ وعلينا كسياسيين ايجاد الازمية الصالحة للحكومة لحل المشكلات ونعبر على تقرييب وجهات النظر والعمل المشترك فالعلاقة مع السعودية ليست بيت شعر نضعه اليوم ثم تنتقل الى مكان اخر هذا تاريخ ولا يمكن ان نتنازل في المقابل خاصة



الشيخ أحمد الناصر

البحري وكما ذكرت ليس بها اعادة ترسيم حدود او تنازل وتابع الكندري الاتفاقية اكدت ما كنا نؤمن بها في عام 1965 بانها حدود سيادة للكويت ونفرض بالجميع حسن النية وهذه الاتفاقية هي مكسب للكويت و16 نائباً وحضرو الاجتماع لجنة الخارجية والتقرير مفصل به الرد عن استفساراتكم

مرحلة تاريخية

من جهته قال على الدقباسي ادعو المجلس للموافقة على الاتفاقية وحقنا بها مصلحة مشتركة ونموذج مشرف في التعاون مع الشقيقة الكبرى بحذني به

بدوره سعدون حماد سنوافق على مذكرة تفاهم واتفاقية وسمعنا الي شرح مفصل من وزيرى الخارجية والنقط وتم شرحه من لجنة الخارجية واد احد انها مكسب للكويت وارى ان نصوت عليها الان

اما عدنان عبدالصمد فقال كان هناك اعتراضات خاصة من بعض الخبراء النقطيين وكان يجب دعوتهم وتمت دعوة خبير واحد باللجنة وما الربط بين الاتفاقية واعادة الانتاج فتوقف الانتاج كان بقرار فردي من السعودية وكنا نطالب بعودة الانتاج وكان المسؤولين في شركة النفط يقولون بعد 6 اشهر، فالإيقاف كان من طرف واحد، والانتاج كان ماشي من ابدع ما يكون ويحتاج الي قرار اداري فقط بل هو قرار سياسي واضاف عبدالصمد نعم سبق ان وافقنا على اتفاقية عام 2000 لكن ما مبرر هذه الاتفاقية؟

خبراء نقطيون

وقال عبدالكريم الكندري لعبدالصمد عن سبب دعوة عدم خبراء نقطيين هو قرار اللجنة فتدعو من تشاء ملثما تفعل في لجنة الميزانيات وسمعنا كل الراء وبخصوص ما ذكرته عن وقف الانتاج ستجد الصفحة 24 من تقرير اللجنة فهي اتفاقية قديمة وتبقي هذه يتعلق بايقاف الانتاج

واضاف الكندري وهو يتلو من تقرير لجنة الخارجية اسباب المشكلة التي انتهت الي ايقاف الانتاج وقال مذكرة التفاهم كانها محضر صلح فهي ورقة بمثابة مستند دولي تفيدنا في اي نزاع

من جانبه قال عمر الطيباني ان الادعاء بسبب البيئة لوقف الانتاج كان من الجانب السعودي وبسبب قوة العلاقات بين البلدين الشقيقين لم يذكروا الاشياء بالسعودية ان السبب هو الخلاف واذا احد له خلاف مع السعودية لا يقف عثرة امام اتفاقية تبقي البلد و اشار الطيباني ان الاتفاقية ولا واحد فينا وضعها فهي اتفاقية قديمة وتبقي هذه المملكة العربية السعودية الشقيقة الكبرى شاء من شاء وابي من ابي ونعم تحدثت لخلافات والخلافات واردة بين الاخوان وتم حلها ورد عدنان عبدالصمد بقوله لا يجب التصوير بيان من ضد الاتفاقية بانه ضد السعودية فقد سبق ووافقنا على اتفاقيات سابقة ومن يقول ذلك اقول له انت ولاتك للسعودية اكبر من الكويت

وقال عمر الطيباني لعنان عبدالصمد لو قصدت لذكرتك ولدي الجرة وانت محشوم

تكويت كونا

من جهته قال على الدقباسي وهو يعقب عن سؤاله لوزير الاعلام عن تكويت القطاع الاعلامي لحسن الطالع اغلبيه حكومية ونيابية موجودة وهل تذكرن الإختران الذي تعرضت له كونا؟ هو نتيجة عدم وجود خطة حكومية لتكويت قطاع الاخبار بوزارة الاعلام واضاف الدقباسي ان الحروب لم تعد مقصورة على السلام بل على الاخبار واحدى الدنوات اوصى كل المشاركون بها بضرورة وجود جيش الكتروني واستمرار قطاع الاخبار السياسية بايدي غير كويتية امر غير مقبول ويمثل عجز وقشل للحكومة والكثير من الجواسيس يزرون في الاجهزة الاعلامية وتابع الدقباسي لازلنا متخلفين في قطاع الاخبار السياسية ولسنا قادرين على ايصال صورة الكويت في الخارج والكوارر الكويتية يعملون مراسلين لقنوات وسائل خارجية لان ليس هناك من يستطيعهم بالكويت وسؤالي جرس انذار فهو خطر يهدد الكويت يجب الانتباه اليه

وقالت وزير المالية مريم العقيل بقولها ان ميزانية الدولة مقدرة وتحتوي على ارقام مقدرة والحالة المالية للدولة مفهوم مختلف وكل ما نملكه من ايرادات واحتياطي وعندما نتحدث عن ميزانية فنحدث عن عدم قدرتنا بالالتزام بمصروفات بما يصل لإيرادات وصندوق الاحتياطي العام نستطيع منه لإيرادات الدولة وإيقاف استقطاع ال 10% للأجيال القادمة نحتاج الي قانون لتطبيقه والحساب الختامي هي الارقام الفعلية والعجز المقرر او الفعلي يصدر من الامة ولا تختلف بوجود عجز ومجلس الامة وديان المحاسبة والحكومة متفقين عليه والعجز الاتقاري يخضع لاستشارات اكتوبرية تؤكد وجودها

الاطحار الدولية

بدوره قال بدر الملال تعقبيا عن سؤاله عندما قررات اجابة وزير المالية السابق عن الدول دولتين ايران وكوريا في حين ان هناك دول اخرى كذلك

واضاف الملال ان الهيئة العامة للاستثمار تقول ليس من مهام الاستثمار في الامن الغذائي وبتعين لمبدا ان يكون لنا حيز في هذا الاستثمار حتى يوفر لنا امنا وفضلية على دول الاخرى ونحن لم نبتدع شيء فاملكمة وفتح استثمرت في ذلك

وانتقل المجلس لمناقشة تقرير لجنة الخارجية عن اتفاقية المنطقة المقسومة

المنطقة المقسومة

فقال رئيس لجنة الخارجية البرلمانية عبدالكريم الكندري نناقش اليوم اتفاقية لجنة الخارجية والمذكرة الملحة عن المنطقة المقسومة وليس بينهما اي تقسيم حدود او اعادة تقسيم فروة او تنازل عن ارض او امتيازات والاتفاقية غير قابلة للتعديل المجلس يتناهب طيبة واما بالموافقة عليها بنعم او رفضها وقال الكندري هل هذه الاتفاقية ايجابية ام سلبية؟ البعض قد يكون معترضا على الصياغة اللغوية او ببعض ما جاء بها لكن المحصلة اما توافق او ترفض

واستعرض عبدالكريم الكندري التواريخ المرتبطة بالاتفاقية حتى مناقشتها الان فقال هذه الاتفاقية ما هي الاستكمال لاتفاقيات سابقة ويستعرض الان الاتفاقيات التي تم توقيعها منذ 1965

وقال الكندري اشكر كل سياسي وكل مواطن وخبير اعطاني معلومة سواء عند تأييده للاتفاقية او معارضته لها لانه جعلني اناكد منها لذا من يعترض على الاتفاقية ومن ينتقد نوابه طيبة وكما ذكرت لا نستطيع التعديل على الاتفاقية فاما الموافقة او الرفض واضاف الكندري بقوله نحن في لجنة الخارجية ومنذ ان علمنا بالاتفاقية ولانه لا يوجد ما تخفيه طلبنا مناقشة الاتفاقية او لا في جلسة علنية وعلينا اجتماعا تم دعوة كل النواب للحضور وهذه الاجتماعية يجب دعما لان الحد الاداري اعتبارنا حدود سيادية والاخوة بالسعودية كانوا يعتبروا اداريا والان تم الاتفاق بين الجانبين على انه حدود سيادية والاتفاقية مكسب كذلك من خلال المنفذ